

## بلاغ صحفي لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

الثلاثاء 3 أكتوبر 2017

**السيد محمد نبيل بنعبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة  
يوقع عقد البرنامج الجهوي 2017 – 2021 لجمتي سوس ماسة ومراكش-أسفي**

في إطار الزيارات الميدانية التي يقوم بها السيد محمد نبيل بنعبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة للتوقيع على عقود برامج العمل للفترة الممتدة ما بين 2017 و2021 مع مختلف تمثيلات ومكونات الوزارة على صعيد جهات المملكة، وكذا الوقوف على تقدم الأشغال بمختلف البرامج والأوراش التي تشرف عليها الوزارة، قام السيد الوزير يومه الثلاثاء 3 أكتوبر 2017 بالتوقيع على التوالي على عقد البرنامج الجهوي لجهة سوس ماسة بحضور السيد أحمد حجي والي الجهة والبرنامج الجهوي لجهة مراكش-أسفي بحضور السيد عبد الفتاح البجيوي والي الجهة والسيد أحمد اخشيشن رئيس مجلس الجهة.

و بموجب هذا العقد، تم تحديد التزامات تمثيلات الوزارة على الصعيد الجهوي والمحلي بجمتي سوس ماسة و مراكش-أسفي بهدف تنزيل برنامج العمل مع توفير الموارد اللازمة و وضع منظومة لتتبع المشاريع والبرامج من أجل المواكبة المستمرة لبرنامج عمل الوزارة.

فبخصوص إعداد التراب الوطني والتعمير، تهدف الوزارة من خلال هذا البرنامج الى مواكبة الجهة على مستوى إعداد التصميم الجهوي لإعداد التراب، وكذا تتبع تنفيذ وتقييم البرنامج الجهوي للتنمية، بالإضافة الى تحقيق التنمية بالعالم القروي وكذا المحافظة على التراث المعماري والهندسي.

كما يروم هذا البرنامج الى استكمال تغطية تراب الجهة بوثائق التعمير والتي تبلغ أزيد من 97 وثيقة تعمرية الى جانب 68 وثيقة سوف تتم المصادقة عليها.

وفيما يتعلق بالإسكان وسياسة المدينة، ينص البرنامج على تقليص العجز السكني وتنويع واثمين العرض والنهوض بالجودة والاستدامة في البناء من خلال:

- معالجة أوضاع الأسر التي تقطن دور الصفيح ضمن برامج مندمجة لإعادة الايواء. فبعد إعلان مدينة أكادير بدون صفيح وإعادة إيواء 16180 أسرة، تشتغل الوزارة حاليا على القضاء على آخر جيوب دور الصفيح بعمالة إنزكان أيت ملول (846 أسرة)؛
- التعاقد لعمليتين بكل من تارودانت وتزنيت بكلفة إجمالية تبلغ 64.86 مليون درهم بمساهمة من الوزارة ب 40.00 مليون درهم بغية معالجة إشكالية البنايات الآيلة للسقوط؛

- إعادة تأهيل الأحياء ناقصة التجهيز وإدماجها في النسيج الحضري، حيث بلغ عدد المشاريع المتعاقد بشأنها 14 مشروعاً استفادت منه 36866 أسرة بكلفة إجمالية تبلغ 399.57 مليون درهم تساهم فيها الوزارة بـ 208,1 مليون درهم بينما توجد 6 مشاريع في طور التعاقد.

هذه المشاريع التي تهم 6 عمالات وأقاليم، تنجز في إطار اتفاقيات شراكة مع الجماعات المحلية المعنية وتساهم بشكل كبير وملاموس في تحسين ظروف السكن لأزيد من 207000 نسمة.

- تنوع وتكثيف العرض السكني حيث بلغ عدد الوحدات المتعاقد بشأنها 72927 وحدة وذلك في إطار:

- برنامج السكن الإجتماعي المنخفض التكلفة 140.000 درهم
- برنامج السكن الإجتماعي 250.000 درهم الذي عرف إنجاز نسبة 70% من المشاريع التي انطلقت بها الأشغال.

ولتقليص تفاوتات التنمية بين المجالات ودعم التماسك الاجتماعي، فقد تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 1281.033 مليون درهم لتأهيل المدن والمراكز الحضرية والرقى بها، تساهم فيه الوزارة بـ 384.5 مليون درهم.

وقد تم وضع برنامج لتأهيل الجماعات بالوسط القروي بتراب الجهة يشمل 154 جماعة بكلفة إجمالية تبلغ 600 مليون درهم تساهم فيها الوزارة بـ 500 مليون درهم.

وقد تم تقديم الدراسة المتعلقة بالقطب الحضري الجديد تكدبرت الذي سينجز فوق عقار تناهز مساحته 1000 هكتار ودراسة إمكانية بدأ الأشغال بالشطر الأول.

وبالموازاة مع توقيع هذا العقد بجهة سوس ماسة، قام السيد الوزير بزيارة ميدانية إلى المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية بأكادير والتي افتتحت أبوابها خلال شهر شتنبر المنصرم.

ويسعى البرنامج الموقع على مستوى جهة مراكش-أسفي، إلى النهوض بالمراكز الصاعدة المؤهلة لتقوم بدور القاطرة التنموية، وبالأخص فيما يتعلق بالدراسات الاستراتيجية التي تعمل على رسم المعالم والتوقعات الكبرى للجهة، كما يسعى البرنامج إلى خلق مرصد جهوي يهتم بالديناميات الترابية والتغطية الشاملة لتراب الجهة بوثائق التعمير وذلك من خلال الشروع في إعداد 51 وثيقة والمصادقة على 160 أخرى وإنجاز 37 دراسة ومشروع بهدف المحافظة على الأنسجة العتيقة وتثمين دور المدرسة الوطنية بمراكش.

وبخصوص مشاريع الإسكان وسياسة المدينة على صعيد جهة مراكش أسفي فإن الكلفة المالية الإجمالية تقدر بـ 8 مليار و27 مليون درهم تساهم فيها الوزارة بـ 3 مليار و411 مليون درهم وترمي من خلالها إلى:

- إعلان مراكش مدينة بدون صفيح في أفق سنة 2019

- التأهيل الحضري للأحياء غير القانونية والناقصة التجهيز عبر تحسين الأوضاع المعيشية لفائدة ما يفوق 64000 أسرة بكلفة اجمالية تقدر ب 1.880 مليون درهم تساهم فيها الوزارة ب 733.82 مليون درهم؛

- تحسين ظروف سكن الأسر القاطنة بالمنازل الآيلة للسقوط عبر معالجة حوالي 5600 بناية مهددة بالانهيار؛

- تنوع وتكثيف العرض السكني؛

- دعم مشاريع سياسة المدينة ومواكبة الفاعلين المحليين لتنزيل المشاريع المتعاقد حولها

- تأهيل وتنمية مراكز الجماعات بالعالم القروي.

وقد قام السيد الوزير والسيد الوالي والوفد المرافق بهما بزيارة للمشاريع المدرجة ضمن سياسة المدينة ومن بينها:

مشروع التأهيل الحضري لحي الملاح بالمدينة العتيقة لمراكش: يندرج هذا المشروع ضمن برنامج الحاضرة المتجددة 2014-2018 و تبلغ كلفته الاجمالية 194 مليون درهم ممولة كليا من طرف الوزارة. و قد تم إنجاز الشطر الأول من المشروع. أما بخصوص الشطر الثاني فهو في طور الانجاز بنسبة 65% و بهم ترميم و تأهيل فندق التازي و فندق صولوبان و تحسين المشهد العمراني للواجهات و تأهيل المحلات التجارية و ترميم و تأهيل ساحة السيلو و انجاز مرافق القرب مع تقوية الطرق و الممرات.

مشروع ترميم و تأهيل الممرات السياحية والروحية بالمدينة العتيقة لمراكش: يتم انجاز هذا البرنامج في إطار شراكة تساهم فيها كل من المديرية العامة للجماعات المحلية ووزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والاسكان وسياسة المدينة ومجلس جهة مراكش اسفي والمجلس الجماعي لمراكش. وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع 200 مليون درهم وهو في طور الانجاز (الشطر الأول) تساهم فيه الوزارة ب 60 مليون درهم.

ويهدف مشروع الممرات السياحية الى: ترميم و تأهيل تسع فنادق و تغطية الأسواق بالأسقف الخشبية وتحسين المشهد العمراني للواجهات و ترميم و تأهيل مسجدين و ترميم و تأهيل ضريح سيدي عبد العزيز.

بالنسبة لمشروع تأهيل الممرات الروحية فهو يهدف الى ترميم و تأهيل الأضرحة (سبعة رجال) والزوايا والسقايات التاريخية وتحسين المشهد العمراني للواجهات وخلق ساحات عمومية.....

مشروع ترميم و تأهيل مدرسة سيدي عبد العزيز لاحتضان مركز الصناعة التقليدية بمراكش: هذا المشروع هو شراكة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن ووزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي ووزارة الصناعة التقليدية. تساهم الوزارة في هذا المشروع ب 3 مليون درهم. وسيتم انجازه خلال سنة

2018. ويهدف الى النهوض بالصناعة التقليدية والتكوين المستمر والتكوين بالترج للفتيات اضافة لتوفير قاعة لعرض وتسويق المنتجات التقليدية.....